

رسم ...

بالأسود (قلم الرصاص) كنتُ أرسمُ الأشياءَ ، وبألوانِ

الطيبِ رسمتُ أحلامي

أما قلبك.. فقد رسمته بالأبيض ناصعا.. رأيتَه محاطا

بأغصانِ الريحانِ

كلما تنفسُ أنسامَ ذكرياته ، كان يهتزُّ بصمتِ اللحظاتِ

ليفوحَ في الأفقِ عبقا ...

مددتُ يدي ألامسُ منه النورَ فما استطعتُ ، لكنني

غرسْتُ على طرفه غصنَ أملٍ وشيدتُ في مداه بُرجَ

أحلامٍ ناطحِ السحابِ تيهًا ووجدًا ...

ونسجتُ عليه من محبةِ الله شالَ حينين.. كلما لامسته

نفحةُ الشتاء، تحسستُ منه الدفءَ ورسمتُ في أعلى

السماءِ حمامةً سلامٍ لا تغفلُ عن التسبيحِ تقول :

سبحان من أنطقَ فيكَ السِحْرَ



ما أطيب نفحات قلبك ...
بحجم حزنٍ أحتسيه من ملامح وجهك كلما تأملتها
بحجم طيبة تتناثر منك تملأ فيافي أرواح
أحبّتك ... مسكا

